

## 3/5) دورة أصول التفسير و قواعد التفسير | يوم ٩٢/١/٤٤٤١

### | الشيخ أ.د يوسف الشبل (جامع الراجحي)

يوسف الشبل

بسم الله. الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اللهم علمنا ما  
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع ان ينفع ان ينفعنا بهذا اللقاء وان يرزقنا واياكم العلم الاهل والعمل الصالح. في لقاءنا فيما يتعلق بقواعد وممر  
معنا مجموعة من القواعد في ما يتعلق بنزول القرآن - 00:00:20  
لقاءاتنا الماضية وما يتعلق بالمذهب والمدني وايضا هذه واصل نواصل قواعد لكن قبل ان ادخل فوعدك شوفوا القواعد الماضية.  
يعني قاعدة قول الله عز وجل طيب طيب يعني الان قاعدة قاعدة ان القاعدة ما نزل - 00:00:50  
وان نزل ما نزل بعده في الحصان ما نزل بعد الهجرة نحكم عليه بانه ما نزل بعد الهجرة نحكم  
عليه لانه بدل وان كان في مكة - 00:02:10  
ما هي تترتب على هذه القاعدة؟ عند الكرسي يترتب على ان اي نعم وان المبكي بعضه مبني على بعض والبدني بعضه مبني من طيب  
اهم شي عندنا الان انك اذا فهمت القاعدة اذا فهمت القاعدة هذي - 00:02:30  
يا فضيلة ان تطبقها من خلال الايات القرآنية والتفسير لا نقرأها مجرد اننا نفهمها مجرد على انها طاعة والقاعدة مثلا معناها كذا  
ومعناها كذا وامثلتها كذا هذا لكن انا اريد ان اصل الى تطبيقات في ايات القرآن الكريم. يعني مثلا جاءتني اية - 00:03:20  
وانا مدنية نفسي ولكني اجد ان بين في في يعني فيه اختلاف او لا بين الايتين نحتاج الى يعني او فيه مثلا او لا تأتي بالقاعدة  
ونقول ايات المدني يعني ننظر في المتقدم والمتأخر - 00:03:50  
احيانا من حيث يعني بعض الاحكام المترتبة على بعض مثل ما ذكرنا انهم ايات ايات تحريم الخمر تحريم الخمر في مكة اية واحدة  
ومن ثمرة النخيل والاعناق الى ان السكن ليس بطيب - 00:04:20  
لما جاء المدينة جاء ثلاث ايات هذه الايات الثلاث تأتي الان تطبيقات مع القاعدة يترتب عليه بعضهم على بعض فانت البقرة المادة ان  
اية اية البقرة يسألونك عن هي متقدمة هي متقدمة بعد - 00:04:50  
ثم انما هذي في قضية الخمر. فمن هنا هذه هي القاعدة. الشاهد من الكلام الان اننا خاصة عندما تقرأ في كتب التفسير التي تبرز  
الخلاف في الاقوال مثل الكتاب الكثير يأتي من خلال الخلافات - 00:05:30  
اه اقوال كثيرة. وان تأتي لهذه الاقوال. جميع القواعد تطبخ عليها. طيب القاعدة اللي امام الان حتى نعيد مرة اخرى القاعدة الامامية  
القول بالاسباب موقوف على النقد والسماع طبعا القول في اسباب النزول والوقوف على النقل والسمع - 00:06:00  
ارفع الصوت اي نعم يعني الان نتأكد من وننظر واذا كان يعني عندنا ثلاث مراحل المرحلة الاولى اذا كان سبب النزلاء الذي بعض  
المفسرين ليس له سلف الا بعد ما انت تستقضي البحث عن نفسك واذا لم تجد نفسك مطلقا البتة - 00:06:40  
لان القول كلام للرسول صلى الله عليه وسلم اسباب النزول المرحلة الاولى فيها نقف فيه اسناد. لا نحكم عليه. لا يمكن ان نجزم ثانيا  
لابد ان يكون له اسناد صحيح. الامر الثالث الصيغة - 00:07:30  
الصيغة لابد ان تكون صيغة صلة اذا لم تكن صريحة ما نستطيع ان نحكمها بسبب النزول الا اذا كانت الصيغة صريحة الصغر

قلنا اي نعم يعني سبب نزول له له صيغتان صريحتان هل ذكر الشيخ سامتين في مقدمته في سورة التفسير وذكر غيره ان -

00:08:20

ان يأتي الصحابي او الراوي ويقول سبق النزول الاية كذا وكذا او يقول مثلا حدث كذا فنزلت. حدث. واضح؟ فاذا قال هكذا حدث فنزلت الاية هذا نحكم عليه لانه سبب نزول صحيح. اذا كانت اذا كان سبب النزول صريحا - 00:08:50

وكان صحيحا يقبل غير طيب عندنا قوائم متعلقة بالاعداد السبعة والانطلاقات يقولون القراءتان تنوع القراءات بمنزلة تعدد الايات. تفضل يا شيخ ان كل قراءة تفيد تنوع القراءات منزلة التعدد ايوه - 00:09:20

كأنها كأنها آيتان يعني حكم جديد هنا. هذا الفتح معطوفة على القسم. اي نعم صحيح. معطوفة على مسح الرأس. ايوا. طيب وبناء على ما هي المسألة او الحكم الفقهي الذي ينبغي عليه؟ العجز اذا كان عليها غطاء. يعني اذا - 00:10:20  
طيب التطبيقات الان واضحة وانتم عندكم امس عطيتك عن يعني تكاليف كل واحد صح يعني انا اعطيتكم امس تطبيقات من يعني غير اللي ذكرناها الامثلة كل واحد اعطنا قاعدة يبحث في كتب التفسير يأتيني غير موجود. واضح. اللي انتهينا ناخذها من هنا ان شاء الله. طيب عشان لا نظير - 00:11:00

عندنا الان المقصود الثالث يقول القواعد اللغوية. يعني قواعد تتعلق بالفاظ لغوية في القرآن الكريم يقول مهما امكن الحاقك بما يليه او بنظيره فهو يعني او بنظيره فهو امر. يقول مثل ما حتى فيما شجر بينهم. حتى - 00:11:40

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما قال هذه الاية جاءت في سياق في سياق النفي في سياق النفي وعدم قبولهم بحكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القاعد يقول مهما امكن الحاق الكلام ببالة او نظيره فهو اولى. يعني اذا انت تتبعت هذه الاية - 00:12:20  
سواء في سياقنا او فيما نجامله من ايات اخرى. فالحاقها الحاء يعني الكلام الحاكم بسياقه وبما يليه او الحاقه بنظيره من ايات اخرى هذا اولاً. هذي قاعدة يعني حتى لا يكون كلام متناقضا لان بعضنا - 00:12:50

تجد الاية تنساق في في سياق في ظاهرة انها لا تتناسب مع السياق او في او في الكلام لا يتناسب مع الاية. فتجد بعضهم يعني يقول بعدم يعني بعدم توافق الكلام مع بعض. فاذا جئت انت والحقت بسيارتنا - 00:13:20

وتقول الاية جاء في سياق مثلا الامر في كذا وكذا او جاء له في في سياق الانفاق في سبيل الله او نتكلم عن شيء معين ثم تنتقل شيء اخر. هذا الشيء الاخر هو الاشكال. هو الاشكال. هل نقول ان الاية تقرأ - 00:13:50

اذا حصل عندك اشكال تصلح او تستطيع ان تطبقها عند اي شيء. عندما الخلاف التفسيري. هل هذه الاية تلحق في سياقنا؟ او انها مستأنفة في حقوقه؟ فنقول الاصل الاصل في العلم - 00:14:10

انها تلحق في سياقها او من غيرها. اذا لم تستطع او ليس هناك وجه بالحاقها بسياقها او بنظيرها ففي هذا ففي هذه الحالة ماذا؟ هذه الحالة لكن القاعدة تقول لا الاصل - 00:14:30

طيب انها يعني كثير من الاداة الله سبحانه وتعالى يعني يوجد يعني يذكر ايات او يذكر شيئا يتعلمه او يسوء اية في شيء معين ثم لا تقول حكم اخر حكم الاخ هذا انت تظن ان خلاص انتهى الكلام عنه. واما الحكم ما له علاقة. لا اذا دقت النواب وجدت انه حكم مترتب عليه - 00:14:50

وان لو فيه علاقة لكن انت وهذا يحتاج الى تأمل في الاية اكثر حتى تأخذ هذا وتلحق به او على تلحقه بنظيره من ايات اخرى. هذا يدخل في مثلا الاسماء والصفات بالايات العقدية في - 00:15:20

الدالة الكونية على على مثلا على الخلق والتدبير والتصرف على دليل الربوبية على ان اثبات الالهية يعني ستجد يعني اكثر كثيرا طيب تقول القاعدة يعني اذا كان في سياق معين - 00:15:40

احيانا احيانا موضوع اخر وكذا فانت اولاً بهذا الكلام بما يليه اذا لم يكن له وجه واضح بنظيره لان الايات لها ظاهرة كثيرة. القرآن كثيرة الى ايات تلك البقرة في ال عمران. يعني مثلا اعطيك مثال اكثر من - 00:16:10

الايمان باليوم الاخر. حسابات كثيرة فانت اذا مات مكة حتى يزل عنك الاشكال حتى يزول الاشكال طيب يقولون قاعدة صيغة

مضارع صيغة المضارع يعني فعل المضارع اذا جاء في القرآن - [00:16:50](#)

هذا الفعل مسبوق مثالا ان كان مسبوقا ان كان فان هذا يدل على التكرار لما تقول مثلا يصلي مع الجماعة هذا اللي ممكن يصلي مع الجماعة مرة مرتين ثلاثة لكن - [00:17:20](#)

زيد كان يصلي مع الجماعة. كان يصلي مع الجماعة. اعطاك السلوك اكثر وافضل زين ويدل على كثرة التكرار يقول تعالى مثلا وكان من الشهادة فعل رابع مسبوق وقال يا قرآنه بالصلاة والزكاة. اذا كان يأمره مرة مرتين؟ لا. هذا دليل على التكرار - [00:17:50](#)  
يدل على المداومة آآ في قوله تعالى في اليهود قال ذلك بما عصوه وكانوا يعتذرون عصروا وكانوا يعتدون. عصوا هذا الفعل الماضي. من وبين العلاقة؟ الفعل الماضي يدل على ثبوته. فعل الفضائل - [00:18:30](#)

زادته كثرة طيب في احد عنده تعليم كلهم كانوا يسارعون في الخير. احسنت. كان وكانوا يسارعون. وكانوا يسارعون كانوا يسارعون. نعم تفتح المصحف ستجد تطبيقات كثيرة يعني انت الان تفحص طيب قاعدة انت بها - [00:18:50](#)  
يقول الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت. طيب يعني القاعدة الماضية يعني الفعل الماضي اذا كان مسبوقا بكان يدل على اي شيء يدل على التكرار يدل على المواهب زين قدم - [00:19:30](#)

مدرسة بتطبيقاتنا نريد ان نستفيد منها. نستفيد في تطبيقاتنا في تفسير انك اذا مرت عليك هذه الآية فعل ورأيت ان كان تستجيب منه انك تعرف ان هذا العمل او هذا الذي يذكر الله ويخبر عنه يدل على - [00:19:50](#)  
وعلى مداومة اهله عليه. مداومة فانت عندما تريد ان تفسر عشان افهم ماذا نستفيد من هذا لما تدرسنا بعدين بعدين تخرج باي شيء؟ لما تجلس في هذا القبر هذا امامك الان كتب تفسير وامامك حياة قرآنية - [00:20:10](#)  
ان تفهم التفسير من حيث ما نريد ان نفعل ومن حيث انت لما تقرأ الآية ان هذا الاسلوب يدل على التكرار يدل على الكثرة يدل على كذا فما جاءت كان هكذا وكانوا يسارعون - [00:20:30](#)

زين او كان كانوا لا يتناهون دل على انها ان اليهود انتشر عندهم عدم التنفيذ على الانترنت وعدم انكار بعضهم على بعض بشيء قلت لان الله قال تماما لما جاء بكلمة كانوا بمعنى ان هذا الامر قد ظهر بكثرة واستمرار وانه فتح - [00:20:50](#)  
تستطيع ان يقول القاعدة الثالثة الجمل نسبية تدل على الدوام والثبات. والفعلية تدل على التجدد هذي نفس الشي تطبيقاتها كثيرة وينبغي لنا عندما نقرأ القرآن او نتذكره او مع تفسيره وانت - [00:21:20](#)  
او تقرأ في كتب التفسير ينبغي لك ان تعرف ان هذه القاعدة اللغوية ان الجملة تدل على الدوام والثبوت. الف جملة اسمية اسمية ليست فعلية. جملة اسمية تدل على قوله تعالى - [00:21:50](#)

تدل على ماذا؟ تدل على انه دام على هذا الشيء وثبته. وهذا من الجملة الاسمية التي لا حد لها يعني القرآن الكريم آيات كثيرة فيها جمل اسمية هذه اسمية اذا مرت عليك - [00:22:20](#)  
ان تفهم ان الجملة السنية تدل على اي شيء على الدوام. على في خلاف الفعلية فعلية لا تدل على التجدد تدل على مثلا اي عقل اي جملة فعلية تدل على - [00:22:40](#)

الذين على الاستمرار تجدد على التجدد وهكذا يعني آيات كثيرة امثلة كثيرة يعني اي جملة عندك فعلية مملوءة بعلم ظالع او افعال العلم تدل على شيء تدل على تدل على تدل على يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - [00:23:00](#)  
زين وهم في الآخرة هم يؤمنون. وهكذا فاي جملة فعلية يدل على على يعني الجهد على على هذا التجدد على انهم يعني لما يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اموالهم وآيات كثيرة - [00:23:40](#)

استمرار. استمرار. نعم. يتقون يتقون اية كثيرة في افعالهم. تدل على تدل على الجمع التجدي طريق متجدد والاستمرار لما يأتيك فعل ماضي او مثلا تأتيك جملة اسمية هذه تدل على - [00:24:10](#)  
الدوام والسجود ان هذه السنة عشان يظهر يعني امثلتها اكثر واكثر احيانا جملة اذا جيت هذي دي مسئولية فعلية هذا تدل على ان الفعلية ان الفعلية تتجدد وهذا الاسمية تدل على ثابت على انها صفات - [00:24:30](#)

وان صفة دائما يعملون كثير من الايات كثير يعني الان طيب تفهم معاني الافعال على ضوء ما تتعدى به. يقول عندك الان افعال في القرآن الكريم. زين؟ افعال. هذا البعير زين؟ كيف تذهب يعني؟ قال - 00:25:00

بتعلق بتعدي يتعدد اي شيء كل ما يعني احيانا الفعل يتعدى في حالة معينة اعطى معنى جديد زائدا بمعنى اخر. غير انه غير تعديل وجدت الفعل يتعدى مثل قوله تعالى مثلا يعني مثلا لما اقولك انت انا انصحك - 00:25:40

انا انصح لك انصحك وانصح لا شك ان انصح لك بزيادة زيادة المعنى. هذه قاعدة ستأتينا هذه القاعدة الامر الثاني تعلق الفعل بحرف اقوى من كونه ينتقل بنفسه. انصحك انا متعدد نفسك - 00:26:10

انصح لك وهكذا ولذلك في القصص قصص الانبياء قال وانصح وانصح لكم على الدوام تدل على لما تأتي فعل وانصح لكم باستمرار تأتينا القاعدة اللي تبنيها الفعل متعلق او يتعدى يفهم من معناه التعدي. واذا كنت انصح لك دل على - 00:26:40

قوة النصح والاخلاص. انصح لك انت لا انصح بغيرك. النصح لك موجه. فيدل على معنى جديد. وهكذا. هذا كله يدل على تدبر قرآن وبيان معاني والفاظه. طيب مثل قوله تعالى - 00:27:30

تعلم نفسك اردت الجلوس تعذب نفسك اردت ان ادخل اين تذهب؟ قال وما انا اريد النوم. اريد الجلوس. هذه تعد النفس. مثل ما انصح انصح لك انصحك تعدل نفسك. لما تأتي تأتي بفعل تأتي بحق وتأتيه بحق اقوى. معنى - 00:27:50

مثل قوله تعالى ومن يرد به بالحاد بظنه ومن يرد فيه الارادة على نفسه لكن زين دخل معنا جديد قال يعني لو ان الانسان يعني ما قرأت وانما مجرد هم الحرم مجرد هم ولم يلمس يذيقه الله من عذاب الالم - 00:28:20

هذا مثل قوله تعالى آآ يحبون ان تشيع الفاحشة لو فعلت يعاقب عليه وهنا ومن يلقي بالحاد بالحاد. قال حتى الان حتى جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لو ان - 00:28:50

رجلا في عدن في اقصى اليمن اراد يعني هم هم بمعصية المسجد الحرام يعني معروف تريد ان تذهب الى شيء. لكن في الحقيقة يقول لك مثلا وجوه يوم الى ربها لما - 00:29:20

لما عديناها من الى الى اعطينا معنى جديدة. وهو حقيقة الامر والرؤيا ولذلك اخطأ من اخطأ في تفسير الناقة هنا مذهب المعتزلة اخطأ بان قال ناضلة معناها منتظم. تنتظروا زين؟ جزاء جزاء. وجوههم يوم - 00:30:00

ناظرة الى ربها منتظرة. يعني تنتظر الجزاء. هذا خطأ. لان الى لما عدانا انت الان تقول انظروا انظروا الى الجو انظر الى السحابة هل معنى ان هذا خطأ عقيدته التي جعلته يقف عند عائشة. ويقول وهو يأتي بشراء يقول لا - 00:30:30

الى ربها تنتظر جزاءها. هذا في تأويل لانه لا يريد ان يثبت الرقية. فنحن نظرت الى السحاب نظرت الى السماء يعني امر تعدي به بادر نعود القاعدة تقول ماذا؟ معاني الافعال زين؟ تفهم من خلال تعديها بالحروف. عن الافعال - 00:31:10

نتأكد ان هذا الفعل يدل كذا اذا عدي خلاص. يعد هذا الاسلوب. تطبيقاته واضحة. وش قد تربطها لما تذهب الى القرآن الكريم زين وشوفوا الابعاد زين وتذكر الافعال هذي كيف تعدت؟ انت عندك تكليف امس صح؟ معك - 00:31:40

مرحبا عموما وصل الى ان يأتي امثلة غير مذكورة عندنا يعني في تواصل مع مثال اخر اعطيه قاعدة اخرى بعدين اصلا حتى قاعدة تفهم معاني الافعال ان اكثر من اكثر من مثليين مثال تجيني بكرة ثلاث امثلة - 00:32:10

غدا قاعدة ماذا؟ الافعال تفهم من حيث تعديها بالحروف زين اذا ما لما اجي انصح تطبيق ما الذي يترتب على هذا؟ ما الذي نفهمنا الان طيب يقول القاعدة التعقيد المصدر يجيد التعظيم او يعني لما ماذا نعلم - 00:33:00

يعني لما تأتينا قاعدة تأتينا اية زين اية قرآنية ثم تؤكد هذه اكفلت المصدر تدل على ان آآ حتى يعني لما تقول حضر زين او تقول زينا زرنا فلانا ووقفنا عنده ليلا ها واكرمنا. ثم تقول يا لها من ليلة - 00:34:00

مثلا سعادة سعادة هذا اللقاء سعادة جمال هذا اللقاء حب هذا اللقاء متى تستفيد من جملة المستقبل؟ ماذا نستفيد ماذا نستفيد من هذا؟ يقول التعقيم بالمصدر يفيد التعقيم او يعني حسن - 00:35:00

لما اديكم جملة ثم اعقبها بالمصدر. هذا المصدر يفيد تأكيد على تعظيم وجلس معهم في الاخير اثبتت عليهم اذا جبت جملة يعني

مثلا في قوله تعالى مثلا في قوله تعالى - 00:35:30

قال بعدها فطرة الله فطرة الله هذا مسلم عرفت واقموا الصلاة كل حزب او مثلا في اخر النبيل اكتب صبغة الله احسنت. ها؟ ابوا يحسبها قال هذا على وجه هذا التعظيم. فاذا جاءت هذه ان التأكيد بالمصدر - 00:36:30

تذكر سورة الله وش دايم شوف اللي قبله عشان التأكد هي الان صبغة الله يعني صبغة الله معناها ان الله الذي فطر الناس عليه اوجدهم عليه دين الله. هذه صورة الله يعني دين الله. فان جاءت آيات قبلها جاءت السورة مش الآية اللي قبلها - 00:37:40  
ها ها فان امنوا به فقد فانما فسيكفيهم الله وهو السميع العليم صفة الله. فمن اراد الله سبحانه وتعالى ان يبين العبادة الحقيقية والدين الشرعي. ذكر قوله عموما عشان هذه قاعدة اي قاعدة عندي - 00:38:10

الف قاعدة القاعدة تقول المصدر يتعقب فيه على ما قبله يفيد المدح التعظيم او طيب عندنا المقصد الرابع اذا وجوه مخاطبات القرآن. وجوه مخاطبات القرآن. يقول اذا كان سياق الايات في امور خاصة - 00:39:00

واراد الله ان يحكم عليها وذلك الحكم لا يختص بها بل يشملها وغيرها يعني اكثر دائما القواعد وقواعد المسلمين. زين؟ وقواعدهم في القواعد العقائدية. قواعد حتى قواعد اي قاعدة او اي مكان دائما من شروط القواعد الا تكون طويلة - 00:39:30  
قاعدة يعني دائما في اي قاعدة حتى في قواعد في اي شيء زين اما جدا هذا يؤخذ عليه يؤخذ عليه انه قاعدة فيها نقل هو العالم اعطاني قاعدة صفر ونصف يقول احيانا احيانا - 00:40:10

يقول اذا كان اذا كان صيام الايات في امور خاصة اذا كان سياق الايات فيه امور خاصة واراد الله ان وذلك الحكم لا يختص بل يشملها بل يشملها جاء الله بالحكم - 00:40:40

الان انت هذه هذه قاعدة ذكرها الشيخ السعودي في كتاب القواعد الانسانية هذه القاعدة الشيخ يعني ما معنى هذا الكلام؟ ان الله احيانا يعني يسوء يعني شيء او خبر او حكم في حادث معينة او في شيء معين. ثم يعقبه بالعموم - 00:41:10

يعني يعقبوا بالعموم حتى يدل ان هذا الحكم ليس خاصا بشيء واحد. لا هو ولا غيره. واضح؟ لا هو ولا غيره. انت الان لما يعني هذا هذا الرجل اعتدى عليه او سبني او شتمني فقد عفوت عنه - 00:41:40

كلمة عن كل بعد ذلك ايش فينا؟ ها التعميم واضح؟ شنو القاعدة؟ ملك الخلق اذا كان سياق الآية فيه هو خاص بامر خاص انا اقول هذا رجل خاص اعتدى علي زين؟ رجل خاص بالخاص - 00:42:10

واراد الله ان يحكم عليها بحكم لها فانه يحكم عليها وعلى غيرها فيشمها ويشربها مثل قوله تعالى قل قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. يدعونه تبرأ قال بعدها يعني قل من ينجيكم - 00:42:30

في ظلمات البر والبحر رأيت بالموت امامكم؟ من ينجيكم قال قلنا ينجيكم من هذا الكرب وينجيكم من كل كرب حتى يعم لما جاء في اية النفاق ها ان المنافقين بالضغط الاسفل من النار ولن تجد ولن تجد له مصيبة قال ان الذي تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينه - 00:43:10

ده ها؟ قال بعد واولئك قالوا بعدين قال وسوف يرضي الله ماذا؟ يؤتيهم اجر عظيم عشان هم يدخلون في جملة المؤمنين. هذه يستعملها القرآن يقول قاعدة سبيل الواجبات الاتيان مرفوعا. وسبيل المندوبات الاتيان هي المنصوبة. ما معنى هذه القاعدة -

00:43:50

اشرحها لي يقول الواجبات والمندوبات يعني احكام واجبات اوامر واجب مثل اقيموا الصلاة اتوا الزكاة واتي وفي مندوبات في مندوبات يعني مستحبات عندي واجبات عندي مستحبات كيف الفرق بينها في القرآن؟ اذكرها - 00:44:30

عندك آيات قرآنية آيات كثيرة يعني كلوا واشربوا في آيات كثيرة فيها هذه هذه الاوامر فيها شيء واجب. فيها شيء سهل. هي تتميز بالواجب والمسلم. لو جت واحدة مستحبة في مكتوبات الان - 00:45:00

الشهادة في البيع الشهادة شهادة واشهد الاشهاد عند المقارنة قطع النزاع زين حتى الفواتير ليش يمكن يجي الخصم عند التنازع الخصم الله سبحانه وتعالى قال واشهدوا نقول اذا كان اشياء خفيفة مستحب او يعني مستحب لو تقتله عليه اشياء كبيرة نعم -

يعني صح اذا جيت تشتري يأتي بشاهدي وهو يقول نعم انا استلمت انا استلمت المبلغ وهذي خلاص يمكن يكتب ورقة زين؟ فاكثبوا في المقام طيب فاكثبوه موفقة عليه الشهود كلام عن الشهود زين - [00:47:10](#)

الكلام هنا الان قاعدة كيف نميز بين الواجبات هو يقول هنا اكثر تقول الواجبات الاتيان بالمصدر مطبوعا والمستحبات الاتيان من مصدر منصوبا. زين؟ يعني مثلا وصية من الله وصية نصح مصدر لذلك وصية وصحة - [00:48:00](#)

آ اذا كان مرفوعا مثل فاتباعا بالمعروف وادام به احسان هذا واقع كل انه يفيد الوجود وكل مصدر منصور زين يحكم عليه وقمت قياما واوصيت وصية آ تقدر تطبخها غدا يعني شف الان - [00:48:40](#)

الان بصيغة المقطع مرفوع المصدر مرفوع بالدل على على دل على اذا جيب بالمصدر بعد الجملة اذا اتى بالمصدر منصوبا يعني حتى نفهم اكثر هذه القاعدة قاعدة الاغلبية - [00:49:30](#)

اغلبية الاستحباب يعني القرآن من اول الاخرة سيغلب اشياء يعني اصلا خذها قاعدة هذا الحين حنا عندنا قواعد حنا عندكم قواعد. خذها قاعدة. عندنا القواعد القواعد كل قاعدة القواعد يوجد قاعدة ليس لها - [00:50:10](#)

واضح لكن هو يعني فلما جاءت على سبيل المخاطبات مصدر لكن هو وهو ان لا تخاطب المناققين خطبات النصوص الخاصة لا قصدك ايوه ثم عقبتم بالمصدر الامر جعل صيغة المصدر ومرفوعا جيب بمصدر منصوبا - [00:50:50](#)

هذه القاعدة مثل ما ذكرنا قد تكون يعني قد تكون والذي يظهر الله على انها قاعدة وتتبعنا المصادر المصادر المنصوبة والمصادر المرفوعة ستجد انها زين صح منصوب قضية ماذا هل فعلا عن قاعدة واجب؟ يعني ادلة القدوة للوجه هي الاستحباب - [00:52:10](#)

هنا واضح الحقيقة قواعد مهمة جدا لكن الذي اكثر واكثر مثل ما ذكرت التطبيقات التطبيقات النزول للميدان مجرد كلام مجرد دوريات على على الكرسي الابهام لكن تطبيقات تطبيقات الميدان ادخل بكتب التفسير - [00:53:20](#)

لان هذا نفس القواعد هذه يعني الفت وجمعت ايش ليستفيد منها المتأملون في القرآن الكريم. الذين يقرأون القرآن وتركه واستنباط واستخراج الاحكام عندما تعرف هذه القواعد مجرد ان تقرأها بالكتابة وتقرأ امثلتها وتفهم معانيها - [00:54:00](#)

ولذلك يعني افضل طريقة افضل طريقة انك تفهم القاعدة فاهما جيدا ثم تذهب الى كتب التفسير وتشوف كيف؟ طيب يقول العرب قد تعلق الامر بساعه. والمراد التاريخ وكان نأتي بقواعد يعني وقاعدة في الاصل وقاعدة هي تكون متحدة - [00:54:30](#)

قاعدة اذا لم تكن مثلا في القرآن يقول يعني ولذلك شفت عبارة المؤلف عبارة دقيقة يقول العرب العرب قد تعلق الامر بالزات. والمراد بالتأمين. ماذا تقرأ؟ ليش ما العرب؟ لان الامور قليلة - [00:55:10](#)

فيقول هذا الذي ذكره القرآن هو طريقة العمل. لكن القرآن الذي يريد ليس معناته ليس معناه ان القرآن اذا لم يردا الا قليل بمعنى كانها انها غير قليلة لكن العرب استعملته. والقرآن جاء انسان عربي مبين - [00:55:50](#)

مسألة كام وتجاوزت توقعت انهم اعطوكم نفس عشان تمشي عليه النسخة اللي معكم المحدث فيها اشياء يعني تحس انها يعني او انها العرب يقول مثل قوله تعالى يعني تقول مثلا اريد ان اخرج فقلت لا يجي مرة ثانية - [00:56:10](#)

والله انه تنطبق السماء على الارض هل مستحيل؟ في يوم ستزول هذا سيزول السماوات انا علقت هذا الحكم بشيء يزول وش اقول؟ يقول العرب تعلق الامر مسائل ولكنها ماذا تريد التأبين؟ فنقول لك مثلا - [00:57:40](#)

والله ما تخرج لو بلغت السماء لكن ظاهره انه من باب التأخير وعدم الخروج واضح لا بالعكس هي يعني الشمس تغيب زعل هو يقول تعليق الامر بزاء يعني يذهب يفيد - [00:58:20](#)

يقول جميعا يقول هذه ظاهرة انها عدت على علب هنا يريد السماوات الا من شاء الله. فالانس اهل الجنة السعداء خالدين في الجنة ما دامت السماوات والارض قالت هذا حتى لا - [00:59:10](#)

هذا ليس هذا ليس تعليقا على شيء هل يمكن الجبل يدخل؟ في في فتحة الابرة؟ لا اساليب كثيرة لما اقوم اقول لك اجلس ابدا ابدا انا ما اريد التأمين انا اريد تعليق شيء تريد فيه التأبيد على شيء تريد فيه التأبيد على شيء ثاني - [01:00:10](#)

يعني قد يكون متكرر بالعكس يعني ان القرآن يجري اساليب العمل يعني مثلا السماء اجلس عندي ولن تخرج لان ما دامت السماء تمر. السماء تروح بعد ساعتين؟ ها لما اقول لك اجلس عندي ها ما دامت السماء ممطرة اجلس عندي - 01:00:50  
يعني ما اريد منك انك اذا انت في السماء تروح هذا ليس وجهي اكره انك اذا اردت السماء تذهب لا لكن اسلوبنا تأكيد يعني انا علقت بشيء زائد ولكن هذا - 01:02:00

لم تخرج وانت حياتك تنسى تستمر؟ هذا هو احسنت. ستجلس عنده. هذا معنى. يعني هي هو يريد ان يصل الى هي تتمشى مع مشاريع العراق بس ليش؟ من ممن يقول بان النار هل هذا قول - 01:02:20  
اذا اسلوب العرب واضح مهما كان فكان في القراءة لكن خالفها خالفوها النحوون اه او لم يوافقوا لم يقبلوها اللحام. هذه الكراهة لانهم عندهم قواعد تخالفها لان القرآن يعني فوق القواعد والقرآن - 01:03:00  
القواعد اللغوية وانظمة يتحكمون بالقرآن دائما طيب هذي قاعدة قاعدة تتعلق بالاسلوب اسلوب تنفيذ تعليمي يقول قد يجد الشيء منكرا وقد قد يجد الشيء منكرا في القرآن والفرد من التعظيم سهل - 01:04:10  
يقول اذا جاء الشيخ القرآن باسلوب النكرة غير ايضا اهانة لكن هو يريد يقول لك لا حنا من وجوه تذكير انه يأتي للتعظيم. يعني ولذلك لا احد دقة العبارة عند المؤلف ماذا قال - 01:04:40

تفضل لان التنكيد بالقرآن ليس اطلاقا كله يحمل على التعظيم كل ما جاء بتنفيذ موقف تنفيذ فيقول يعني الحرب عظيم او مثلا احنا واتقوا يوما. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 01:05:20  
عبادته يوما عظيما. عظيما هذا شديدا. فذكر نكرة فانه قد يفيد التعظيم قدر كلمة قد هذه هي التي تحتاج واضح؟ يقول قاعدة من شأن العربة التعبير تصوير يقول يعني اذا عبر القرآن عن ماضي بالفعل المضارع - 01:06:40  
فانه يدل على نشره. يدل على الاستحضار هذا الشيء امامه. يقول مثلا هل ابتلاك الله عز وجل السماء ماء؟ فقل وتصيح قوله تعالى عندما تباعون الله زين؟ يبايعونك ولا يبايعوك؟ الان نزلت بعد البياع. بعد البياع - 01:07:30  
زين طيب اعطيك مثال اخر. عند الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعلمون. هم لا ليش ما قال ان الذين نادوك في آيات اتوك؟ هذي لا اعطاك تصوير كانك - 01:08:00

وهم يصطلحون فيها يصطلحون يصورون قال بعدها يضربون وجوههم وادبارهم. هذه قاعدة لغوية نعم. قوي كقاعدة لغوية ها يوم القيامة. يعني هذه منح الحاجات يوم القيامة ممكن سؤال في المستقبل لكن ينادون - 01:08:30  
يبايعونك تحت الشجرة وتصيح حدث ثم يصور القرآن شيء لا اذا ولو ترى طيب تصوير بعدها حتى يدل على التصوير. صح. نعم. طيب. يقول تبذير على تحقق هذه بالعكس يعني يأتيك - 01:09:40  
تأتيك بالفعل يأتيك بالماضي يأتيك بالفعل المضاد يأتي بالفعل مضارع لشيء ما هو زين يقول لا ان يعبر الماضي عن المستقبل يعبر عكس الأولى الأولى يعبر عن الماضي بشيء مستقبل. عرفت؟ هنا عكسها. ولا يقول لك الشيب وابعد - 01:11:40  
مثل اتاهم الله. هل اتى الساعة اقتربت وانشق القمر يعني الاسلوب الماضي اي نعم قال تحقق الوقود. قوله تعالى ونبت بالصور فصعق اللفة الاولى ايش بالماضي المستقبل هذا يفيد كان يقول خلاص ثبت وانتهى اتى امر الله فلا تستعجلوا اتى ما قال سيأتي -

01:12:10  
هذي نفس الشيء. هذي قاعدة تتعلق بالبلاغة. طيب. يقول قائل من ايضا غير جاهز ان تخاطب ان تخاطب العرب بصفة شيء الا بمثل ما تفهم عن من خاطبه تطبيقات قديمة جدا. يقول العرب لما - 01:13:10  
لا تصابوا الا بشيء مضمون. وهو يريد ان يبين لك او رد ما تعرف كيف هذا هو النصر عيسى ابن مريم يقول المسيح عيسى سمي المسيح يمسح على مثلا المصاب فيقرأ يمسح على الذي عنده مثلا - 01:13:40  
يعني او لانه يسبح بالارض يمشي. المسيح سمي المسيح بقومه يسبح في كلمة المسيح العربي صح؟ عربية. عربية ذي. مسيح يمسح على او يمسح على الارض يمشي يسير الى الارض. لو جاء له واحد قال لا المسيح - 01:14:20

اه اصغر كلمة غير عربية. اسمها بالعبرانية عند اليهود. مشيخة مشيخة قالت اجنبية واضح ثلاثة اربعة العرب لا تمتنع خاصة في اوقات التي تستعمل الوقت وهي تريد بعضها. لا تمتنع خاصة في الاوقات - [01:14:50](#)

التي تستعمل وقتك وتريد وقتك. ما معنى هذا؟ يعني احيانا يعني انا ما لاحظت على انه يذكر احيانا مثل هذه القواعد ما تجد الا انت الا قليلا القاعدة الان تكون القاعدة منفردة ما سمي القاعدة - [01:15:50](#)

القرآن وانت القرآن ما معنى الشيء اشهر اشهر معلومات اذا كبرت ها شوال وعشاء قال انا اريد ان احج في خمسطعش ذي الحج خلاص انتهى الحج حلو المدة هذي الى يوم العاشر من ذي الحجة يعني لو احرمتم - [01:16:10](#)

بنية الحج تعتبر قراءة صحيحة. لو اعرضت من الى يوم عشرة وانت تكرم تصحح الى يوم عشرة الى الى العاشر من عشرة انتهى يعني الوقوف بعرفة تقف يوم التاسع وليلة العاشر - [01:17:10](#)

لبيل او نهار. واضح؟ الله عز وجل ما قرأ الحج من شوال الله يقول تأتينا يقول لك العرب استعمل الوقت طيب يقول والله فلان زار الناس بس عندنا منتبه كم جلس عندكم؟ شهرين شهر ونص انت تعدد؟ بهذا الاسلوب - [01:17:40](#)

واضح طيب يقول اذا في الايام والليالي العدد يعني من لم يذكر العدد الايام والليالي غلبت واذا اظهر اذا ابهم العرب اذا ابهمت العدد ايام واذا اظهرت العدالة اصعب من عدد المؤنث الهام واثبتوا - [01:18:30](#)

واثبتوها في عدد من ما معنى ان هذه تقول اذا ابهمت العدد زين في الايام والليالي غلبت فيه الليالي واذا اظهر اظهر اصعب من عدد المؤنث الهام واثبتوها في المدرسة. يقول - [01:19:20](#)

يتربص الانبياء وسيدنا اربعة اشهر وعشرة. عشرة. فقلت عشرا قال عشرا قال عشرة لكن لما قال لما اراد الليالي قال فانهم قال سبع ليال وثمانية ايام اللي انا سبع ليال اصل شعب - [01:19:50](#)

سبع ليالي ولما جاء في المذكر قال ثمان هذي اصلا قاعدة لغوية عند اهل اللغة. طيب يقول قاعدة هشام العرب الى ان وجد منهم وان كان مسببه غيري الذي وجد له. وحيانا الى مسببه - [01:20:50](#)

يعني كان يقول يعني طريقة العرب ان الفعل يضاف الى من وجد منه. وان كان يسدده غير دليل وجد منه هو يقول لك مثلا يذبح ابناء هل فرعون هو الذي يذبح الله - [01:21:20](#)

لا يلزم ان من الفعل الى كذا ان يكون هو الذي صدرني اه وان كان الذي وجد منه احيانا يعني يعني اول شيء نادرة مثل ما ذكرنا يقول لا القرآن لم يرد الا قليل. لكن هي العرب استعملت - [01:21:50](#)

العرب حتى يخرج من كوكب مثلا القرآن جاء رمضان انه اذا اضاف كذا وكذا يحتج عليه لما يقول لك لا العرب يخرج عنها ينسب الفعل مثلا طيب عشان نختم اللقاء اخذ استطاعة هذي اقول - [01:22:30](#)

كلمة من شأن العرب تحويل عن موضعه وان كانت اذا كان يعني من شأن العمل والامثلة في القرآن نادرا العرب يقول من شأن العرب تحويل فعل عن موضعه اذا كان - [01:23:30](#)

انشاء العراق بتحويل يعني هو يقول مثلا طريقة العرب انه يحمل الفعل عن موضعه اذا كان لا الفعل قوله تعالى بقصة في قصة نوح عليه السلام يقول هذا فعلا عملت عليه - [01:24:10](#)

زين؟ يقول جاءت اية ثانية في سورة القصص فعديت عليهم الأبواب يقول طيب كيف؟ قال لان العرب تستعمل وتريد به معنى لانه معلوم لانه معلوم طيب ناخذ بعض الانتبهات يقول من شأن العرب ان تخبر عن غير العاقل - [01:25:10](#)

الخبر العام اذا نسبت اليه او اذا نسبت اليه شيء اذا نسبت اليه شيئا من الافعال العقلاء يعني مثلا لما خلق الله السماوات والارض قال صح قالت اتينا رافعين طائعين هذه جمع مذكر سالم طائعين جنب مذكر سالم - [01:25:50](#)

لكن لما مسجد بمنزلة العقلاء زين هذا الجمع للعقلاء ومثلها في قصة يوسف عليه السلام والقمر ساجدين عادي للعقلاء الشمس من خصائص القرآن؟ قال لانها نزلت منزلة العقد اذا سجدت اخذت - [01:26:20](#)

طيب يقول من شأن العرب ان تدخل الالف واللام والذي والذي ماء والذي اذا كان الخبر عن معهود قد عرفه المخاطب والمخاطب.

وان يأتي بغير الف واللام اذا كان الخبر عن مجهول غير معه ولا مقصود اصله شيء منه مثل ما ذكرت - [01:27:10](#)

قاعدة قاعدة قاعدة لكن هو احيانا لانها تحتمل امرين ويضطر الى هذا. يقول مثلا عشان العربية تدخل الالف واللام زين على ما هو نبي اذا كان خبر معهود يعني معروف مثل قال ما جئت فيه ما جئت به - [01:27:40](#)

قال ما جئتم به السحر. يعني الذي جئتم به السحر. عطف ابن الالف وتاء السحر. لان معروف ايها السحرة السحر طيب القاعدة تليها قال من عرف فلا تخرج الكلام مخرج الامر ومعناه جزاء. ومعناه الجزاء. تخرجه مخرجا من الامر. ومعناه - [01:28:10](#)

ولذلك احيانا تجد بعضا عبارات المؤلف ان الامثلة قليلة يعني لو لو ركزنا على المختصر وايضا يعني على كثيرا اللي يستوعب الطالب اكثر انا ما يهمني اني اورد الكتاب واخرها انا لو جيت عشر قواعد كثيرة - [01:28:40](#)

مما يأخذ عليه ان بعض المؤذن بعض القواعد يذكرها او حكمة او كذا او تطوير مسألة قليلة. فاحيانا هذا هو لا يجوز العلماء الذي كتبوا في قواعد التفسير او كتبهم في قواعد في آ قواعد الفسوق قواعد الفقهية - [01:29:50](#)

نعم مختصرة وامثلتها كثيرة جدا طيب العرب قد تخرج الكلام مخرج الامر ومعناه قوله تعالى ولا يريد ان يعطيهم الحقوق عندك التزام ها تابع معنا تعيد وتطلع هنا اي يعني - [01:30:30](#)

هل الله انفقت الا ما انفقت بل قوله تعالى استغفر الله استغفر ولا ما تستغفر لن يغفر الله لك فهذا الاسلوب هو يقول لك اسلوب لا يراد به الا لا يراد بها العلم الاساليب الامر انه يؤتى - [01:31:30](#)

ها لكن هو ما تدق مثل اعملوا ما شئتم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اعملوا ما شئتم جزاءك يقول من شأن العرب ان تذكر الواحد والمراد الجميع او العكس يعني هذا اسلوب يقول - [01:32:00](#)

مثل قوله تعالى فيقول احيانا العرب ويقول نحن يقول واحيانا عكس احيانا العكس. احيانا يعبر مثلا قول تعالى يا رب ارجعون ارجع لي قال عبر الجمع الواحد التعظيم ليس جماعة وانما هو وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. طائفة من - [01:32:50](#)

واحد اثنين يعتبر انه اعلن عنه هذا المنصف طيب يقول القاعدة من شأن العرب اذا ارادت بيان الوعي على فعل ان تخرج اسماء اهل بذكر الجمع او ذكر يقع يقول اذا على وجه البعث او الوعيد ان - [01:34:00](#)

وانما بذكر الجميع واللدان يأتیان يقصد كل من كل واللاتي يأتين الفاحشة ان يكون ايش ما قال والتي تأتي ليش؟ قال والتي ليش قال واللاتي يأتين؟ ما قال واللاتين ما نريد هو شخص معين هو يريد نعمه يفيد قال هذا اذا اراد ان يخرج يذكره - [01:34:50](#)

حتى حتى يدخل فيها كل واحد يدخل قوله تعالى والمطلقات وان كانت رضاها بعقوق رأى به كل من يسكن تحتها واضح العرب ان تستكمل الجمع بين اثنين بين اثنتين في درب واحد. يعني افضل جمع بين اثنتين - [01:35:50](#)

ولذلك ها؟ تثنيتين تقول من الجمع بين التسميتين. في لفظ واحد يعني مثنى ومثنى. في لفظ واحد يقول هذا يثقل يعني مثل قوله تعالى ان تتوب الى الله فقد سقط - [01:36:30](#)

ثنتين هي امرأة ان تتوب اذا تجمع بين وبين انفسك فيه صعوبة ان تتوب فلما قال قلوبكما خف العقاب طيب - [01:37:00](#)